

شرح فتح القريب المجيب 701 أحكام المسابقة

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده ورسوله. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح ونفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين - [00:00:19](#)

فدرسنا بارك الله فيكم اليوم في كتاب السبق او السبق والرمي السبق بسكون الباء مصدر سبق يسبق تبقى وهي بفتح الباء سبق فهو المال الذي يكون بين المتسابقين - [00:00:41](#)

فبفتح الباء هو العوظ العوظ. تمام وبسكون الباء مصدر اول من افرد احكامه بباب هو الامام الشافعي رحمه الله والا فكانت احكام المسابقة والرمي كانت موزعة في كتب الفقه فالامام الشافعي رحمه الله وهذا يعد - [00:01:12](#)

من مبتكراته جمع احكامه في باب واحد واشتهر عن الامام الشافعي رحمه الله انه كان ماهرا بالرمي وانه كان يصيب عشرة من عشرة الاسهم تصيبوا عشرة من عشرة وممن اشتهر بذلك ايضا الامام البخاري ابو عبد الله - [00:01:40](#)

محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله والرمي جاءت مشروعاته في الكتاب وفي السنة بالكتاب يقول الله سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة الرمي - [00:02:06](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا ان القوة الرمل وقال يا بني اسماعيل ارموه فان اباكم كان راميا وقال من تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا وكل ذلك فيه اعداد العدة - [00:02:27](#)

للمسلمين للجهد اذا هذه الدالة تدل على مشروعية الرمي ولذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الرمي سنة في حق الرجال سنة في حق الرجال حتى ولو كان بغير عوض - [00:02:48](#)

حتى ولو كان بغير عوض واما في النساء بالنسبة للنساء فاذا كان بغير عوض مباح اذا كان بغير عوض مباح الرمي والمسابقة اذا كان بغير عوض بالنسبة للنساء مباح طبعا مسابقة - [00:03:14](#)

بضوابطها يعني بضوابطها يعني اذا كان مثلا هي وزوجها على سبيل المثال كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة عندما تسابق النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة فمرة سبقت النبي صلى الله عليه وسلم ومرة - [00:03:38](#)

طبقتها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مباح واما اذا كان بعوض بالنسبة للنساء مكروه ومنهم من قال حرام واضح هنا ذكر المؤلف المصنف رحمه الله القاضي ابو شجاع اولا ذكر - [00:03:56](#)

جملة من الاحكام ثم الشارح رحمه الله تعالى بينها ووضحها لكن عادة الفقهاء انهم في احكام المسابقة واحكام الرمي يذكرون احكاما قليلة اليوم صارت المسابقات متنوعة هناك مسابقات علمية وادبية وتجارية - [00:04:17](#)

هناك الانواع الالعب التي فيها المسابقات ولذلك اليوم هذه الجزئية التي هنا في صفحتين ها اليوم في مجلدات اكثر من رسالة علمية رأيتها في احكام المسابقات احكام المسابقات احكام وفيها احكام كثيرة - [00:04:43](#)

لكن هذا بالنسبة لما ذكره الفقهاء المتقدمون نحاول في هذا الدرس اننا ايضا نسلط الضوء على بعض المسابقات العصرية هنا يقول المؤلف رحمه الله تعالى كتاب احكام السبق والربيع قال اي بسهام ونحوها - [00:05:07](#)

قال المصنف قبل ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب السبق والرمي وتصح المسابقة على الدواب والمناضلة بالسهم اذا كانت

المسافة معلومة وصفة المناظلة معلومة ويخرج العوض احد المتسابقين حتى انه اذا سبق - 00:05:32

استردهم وان سبق اخذه صاحبه له وان اخرجاه معا لم يجز الا ان يدخل بينهما محلا فان سبق اخذ العوض وان سبق لم يغرم قبل حقيقة قبل ان استطرد في شرح الكلام انا احتاج ان ابين اولاً - 00:05:57

نستطيع ان نقسم الاشياء التي فيها المسابقات الى ثلاثة اقسام ونكتب هذا القسم الاول بارك الله فيكم ما يجوز بعوض وبغير عوض سواء كان بعوض او بغير عوض يوجد مال او لا يوجد مال - 00:06:26

يجوز وهذا ضابطه انه كل امر يعين في الحرب والجهاد كل امر يعين في الحرب والجهاد كالمسابقة على الخير مسابقة على البغال مسابقة على الحمير المسابقة على الجمال الابل مسابقة على الفيلة - 00:07:38

الرمي بالسهام الرمي بالرصاص كل ما كان معينا في الجهاد جاز بعوض وبغير عوض. هذا القسم الاول القسم الثاني بارك الله فيكم ما ما لا يجوز بعوض اذا كان بعوض لا يجوز - 00:08:02

ويجوز بغير عوض مثل ماذا من امثلة هذا القسم قالوا السباق على البقر السباق على البقر من هذا القسم قالوا المشي على الاقدام من هذا القسم قالوا السباق بان يقف الشخص على رجل واحدة - 00:08:21

يبقى واقفا على رجل واحدة من يبقى اكثر مدة واقفا على رجل واحدة هذه انواع السباقات هذه اذا كانت بغير عوض جائزة اذا كانت بعوض لا تجوز واضح يمكن ان نقول اليوم - 00:08:48

العب الكرة كرة القدم آكرة السلة هذي الاشياء داخله في هذا القسم بعض المعاصرين بحث بعض المعاصرين بحث ان العوض اذا كان من غير المتسابقين فانه جائز لكن بالنسبة لي لم اجد كلاما للفقهاء المتقدمين خاصة من الشافعية - 00:09:09

واضح؟ هذا في القسم الثاني فيقول مثلا على سبيل المثال عندنا في في التنس هذا في التنس شخص يقف هنا وشخص هنا وهذا يلعب وهذا يلعب هكذا فقالوا اذا كان - 00:09:40

العوض من غير المتسابقين قال هذا جائز ليس فيه قمار ليس فيه قيمة واضح يبقى في اصل الإباحة لكن لم اجد من نص على هذا خاصة من فقهاء الشافعيين المتقدمين. فهم يقولون ان هذه الالعب التي لا تعين على الجهاد يقولون انها تجوز - 00:09:54

اذا كانت بغير عوض اما بعوض فلا تجوز هذا القسم هذا القسم الثاني. القسم الثالث بارك الله فيكم ما لا يجوز مطلقا لا يجوز مطلقا مثل نطاح الكباش كبش كبش وكبش اخر - 00:10:17

يتناطحان هكذا واضح هذا لا يجوز مطلقا لا بعوض ولا بغير عوض مثل تهارش الديكة ديك واديك هكذا واضح؟ هذا لا لا يجوز مطلقا لا بعوض ولا بغير عوض هذا - 00:10:40

اولا هو من عمل قوم لوط وثانيا فيه عبث وسفه وثالثا فيه اذاء للحيوان ولذلك هذه لا تجوز مطلقا. واذا كانت لا تجوز انتبه معي اذا كانت لا تجوز اي تحرم - 00:11:00

فانه يحرم النظر اليها يحرم النظر اليها لان عندنا ضابط فقهي مهم يقول ما حرم اروا من نظروا اليه الشيء الذي يحرم فعله الشيء الذي يحرم ان تفعله يحرم النظر اليه - 00:11:22

واضح ما حرم حرم فعله هنالك بارك الله فيكم بعض الالعب التي فيها خطر الى حد ما يعني على سبيل المثال بالعب يقفز هكذا ويمسك الحبل ثم يقفز الى هناك ويمسك الحبل ثم يقفز الى هناك ويمسك الحبل ها - 00:11:45

وهناك العاب ايضا آ ماذا هكذا يقترب ثم مرة اخرى ثم مرة ثالثة ورابعة وما شابه ذلك وربما يقفز في دائرة فيها نار تكون هكذا هذه العاب العاب خطرة ما حكمها - 00:12:07

نقول اذا كانت هذه الالعب ممن له خبرة وحذر قد تدرب عليها وعنده خبرة وعنده عذر فهي جائزة والا فلا تجوز لما فيها من الضرر على الانسان فاذا كانت من شخص عنده حذق - 00:12:28

وخبرة فانها جائزة وحينئذ يجوز النظر اليها بناء على الضابط السابق الذي قلت له الضابط يقول ماذا يقول الضابط ما حرم حرم النظر اليه ما حرم فعله حرم النظر اليه. ما جاز فعله - 00:12:52

جاز النظر اليه اذا بارك الله فيكم هذا تقسيم للمسابقات عموما منها ما يجوز منها ما يجوز بعوض وبغير عوض وظابطه كل ما ينفع في الحرب القسم الثاني يجوز بغير عوض. واذا كان بعوض لا يجوز - [00:13:12](#)

القسم الثالث لا يجوز لا يجوز مطلقا طيب تأتي للقسم الاول الذي يجوز بعوض وبغير عوض هذا القسم هذا القسم ينقسم الى ثلاثة اقسام العوض هذا العوض اما ان يكون - [00:13:34](#)

من شخص اجنبي ما معنى اجنبي؟ اجنبي يعني ليس من المتسابقين هذا المتسابق الاول هذا المتسابق الثاني العوض لم يدفع هذا ولم يدفع هذا. اقول انا مثلا من كان منكم سابقا انا سأعطيه - [00:14:04](#)

انا لا لا اسابق معهم يعني من شخص اخر. تمام؟ هذي الحالة الاولى واما ان يكون من احدهما فقط واحد يدفع فهذا يقول مثلا ان سبقتني اعطيك العوض اعطيك السبق - [00:14:25](#)

واضح؟ فاحدهما هو الذي يدفع. الاخر لا يدفع شيئا الحالة الثالثة ان يكون العوض او السبق منهما هذا وهذا يقول ان سبقتني اعطيتك كذا. يقول ذاك وان سبقتني اعطيتك كذا - [00:14:46](#)

كم صارت الحالة صارت الحالات ثلاث الحالة الاولى اذا كان العوض من شخص اجنبي فهذا جائز اجماعا بلا خلاف اذا كان العوض من شخص اجنبي فهذا جائز بالاجماع بلا خلاف - [00:15:09](#)

سواء كان هذا الشخص الاجنبي هو الامام حاكم او غيره ايا كان سواء كان الامام او غير الامام تمام طيب اذا كان العوض من احدهما فهذا جائز عند الجمهور اذا كان العوض من احدهما - [00:15:28](#)

فهذا ايضا جائز عند الجمهور تمام ومنهم الشافعية طبعاً الثالث اذا كان العوض منهما فهذا ايضا جائز عند الجمهور بشرط جائز بشرط ان يدخل بينهما محللا ان يدخل بينهما محللا - [00:15:52](#)

ان يدخل بينهما محنين. مثال ذلك يقول الاستاذ شافعي والاستاذ دروين مثلا ان سبقتني اعطيتك الف وذاك يقول ان سبقتني اعطيتك الف هذه في حقيقتها الى هنا هذا قمار لان القمار معناه ان يكون الانسان في مخاطرة - [00:16:19](#)

بين غم او غرم فاحدهما اما ان يغرم او يغرم واضح هذا في حقيقته الى الان بما حتى نخرج من سورة القمار المحرم لابد ان يدخل شخص معهم هذا الشخص - [00:16:45](#)

اذا خسر اذا خسر لا يغرم لا يدفع شيئا حتى نخرج من صورة القمار واذا ربح استحق السبق اخذ العوض هذا الشخص الذي ندخله ماذا يسمى؟ يسمى محللا لانه حل الامر - [00:17:08](#)

بعد ان كان حراما فصار الامر حلالا بعد ان كان حراما فسماه الفقهاء ماذا سماه محللا واضح وبالتالي نقول لو قال مثلا نتسابق اما في يعني في في الخيول سباق على ظهر الخيل او في الرماية - [00:17:31](#)

نتسابق انا وانت نقول اذا انت تدفع عوض وهو يدفع عوض لا بد ان يدخل بينكما شخص محلل حتى يحلل حتى يحلل هذه العملية. ما شرط هذا الشخص المحلل؟ شرطه - [00:17:54](#)

انه لا يدفع شيئا ان خسر لا يدفع شيئا. ان فاز ان ربح اخذ السبق شرطه ان يكون مكافئا لكما ما معنى مكافئا يعني في نفس الدرجة يعني شخص عنده الكفاءة التي عند المتسابق الاول وعند المتسابق الثاني. لا يأتون بشخص - [00:18:10](#)

ضعيف يعرفون انه سيهزم واضح هذا لا يصح بل يأتون بشخص مكافئ حتى يحصل الاجتهاد في السباق تمام؟ اذا شرطه ان يكون كفؤا لهما. كفؤا لهما هو وكذلك اذا كان على الفرس فرسه كفؤا لفرس - [00:18:34](#)

اذا كان عنده خير وهذا عنده خيل وهذا عنده خيل يكون الخيل الذي يركب عليه كفؤا لخيل هذا وخيل هذا واضح وغير واضح اذا هذا هذه هي الصورة هذه هي الصورة الثالثة. اذا تقرر - [00:18:55](#)

بارك الله فيكم. اذا تقرر هذا عندنا فحين اذ نقول ما هي الاشياء التي يجري فيها السباق؟ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث لا سبق الا في خوف او نصل او حاشر - [00:19:15](#)

بيخف الخف ما هو الخبث الابل قدم الابل خف ما معنى خف؟ يعني اه لينة لينة قدم الابل لينة ولذلك الابل يستطيع ان يمشي

في الرمال واضح يعني خفره او قدمه لينا - [00:19:30](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في خوف بيخف اشارة الى الابل وقاس العلماء على الابل الفيل لان الفيل ايضا يدخل في

القتال استعانوا به في القتال وهذا معروف - [00:19:51](#)

ابرهة عندما اراد ان يهدم الكعبة بماذا جاء كاع بالفيل واضح اذا وهذا معروف في بعض الشعوب في الهند يقاتلون على الفيلة الى

زمن قريب اذا الفيل يقاس على ماذا - [00:20:11](#)

يقاس على الابل طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا سبق الا في خوف لما تسمع كلمة الا في خوف ما الذي يتبادر الى ذهنك؟ الابل

الفيل يتبادر الى الذهن - [00:20:33](#)

الفين صورة نادرة صح طورة نادرة يعني يدخل في القتال لكن هذا من النادر وهذا فيه مثال لمسألة اصولية ان العام يشمل جميع

افراده بما في ذلك الاشياء النادرة ان حتى الاشياء النادرة التي هي من افراد العام تدخل تحت العموم - [00:20:48](#)

ولذلك الله عز وجل لما يقول في القرآن الكريم يخرج من بين فرث ودم ايش لبنا خالصا سائغا للشاربين. طيب نفترض ان الثورة

الثورة ذكر صار له لبن حلال او حرام - [00:21:12](#)

ها لو ان الثورة الذكر صار له لبن حلال او حرام انا كيف حلال؟ لماذا حلال هذا شيء نادر لكن يدخل في عموم الآية لان لبن ما يؤكل

لحمه حلال طاهر - [00:21:32](#)

لبن ما يؤكل لحمه طاهر. مع ان وجود اللبن من الثوب نادر. فالعام بارك الله فيكم. العام يشمل جميع افراده بما في ذلك الاشياء النادرة

فهنا هذا جيد ولذلك حتى لو خرج لبن من الرجل نقول انه طاهر - [00:21:54](#)

صح ولذلك عندنا الضابط في اللبن ماذا ما هو اللبن طاهر من مأكول اللحم الا الادمية صح بعض العلماء يقول لا لا نحتاج ان نقول الى

الادمية. نقول الا الادمي. ذكرنا او انثى. فحتى لو خرج اللبن من الذكر وهذا نادر لكن لو خرج هو طاهر - [00:22:16](#)

واضح؟ على كل حال هذه مسألة اصولية فقط من باب يعني ربط المسائل قال النبي عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في خوف او نصل

ما هو النصل سهم ومثل السهم اليوم - [00:22:40](#)

المسدسات الالي والاشياء هذي التي يعرفها اهل اليمن كثيرا لانها موجودة في كل بيت تمام وحافر الحافر الخيل الحمار و البغال

الخيول والحمار والبغال اذا هذا هذه الاشياء الخمسة هذه الاشياء الحيوانات الخمسة الابل - [00:23:00](#)

والفيل والخير والبغاء والحميز هذه الاشياء الخمس او الحيوانات الخمسة تصح المسابقة عليها بعد ان تقرر هذا عندنا بارك الله فيكم

نقرأ ما في الكتاب قال رحمه الله كتاب السبق والرمي - [00:23:27](#)

اي بسهام ونحوها. الرمي اي بسهام. ممكن يكون الرمي بسهام. قال او نحوها او نحوها مثل ماذا؟ مثل الرصاص مثل الرصاص تمام

قال وتصح المسابقة على الدواب اي على ما هو الاصل في المسابقة عليها - [00:23:46](#)

قال من خيل وابل جزما الخيل والابل جزما اي قطعاً بلا خلاف الخيل والابل قطعاً بلا خلاف طيب والباقية؟ الفيل

والبغل والحمار؟ قال وفيل وبغل وحمار في الاظهر. اه وجود خلاف. لكن الاظهر المعتمد - [00:24:08](#)

ان السبق يصح عليها لماذا بان هذه دخولها في القتال نادر او قليل بخلاف الابل وبخلاف الخيل فان العادة انها تدخل في القتال

قال رحمه الله تعالى قال ولا تصح المسابقة على بقر - [00:24:31](#)

قوله ولا تصح المسابقة على بقر يقصد لا تصح المسابقة على بقر اذا كانت بعوض اما اذا كانت بغير عوض فانها تصح قد يقول قائل الم

يرد النهي على ركوب البقر؟ نقول بلى - [00:24:55](#)

لكن هذا النهي محمول على الكراهة محمول على الكراهة لا على التحريم قال ولا تصح المسابقة على بقر وعلاء انظر ولا على نطاح

الكباش ولا على مهارشة الديكة لا بعوض ولا غيره - [00:25:12](#)

انظر قوله ولا على نطاح الكباش ولا على مهارشة الديكة لا بعوض ولا غيره قوله لا بعوض ولا غيره هذا يعود على قوله ولا على نطاح

الكباش وما بعد. لا يعود على مسابقة البقر. لاني قلت لك ان مسابقة البقر تجوز - [00:25:31](#)

بغير عوض وتحرم بعوض واضح اذا قوله لا بعوض ولا غيره هذا يعود على ماذا؟ هذا يعود على نطاح الكباش وعلى مهارشة الديكة
فهذه لا تجوز مطلقا اولا لانها من فعل قوم لوط - [00:25:54](#)

وثانيا بانها عبث وسفه وثالثا لان فيها ايداء للحيوان ثم قال وتصح المناضلة على وقالوا وتصح المناضلة اي المراماة المناضلة بالسهم
قال المناضلة اي المراماة في الحقيقة بعض بعضهم يعني - [00:26:14](#)

لم لم يوافق الشارع على قوله المرامي. المراماة معنى هذا يرمي وهذا يرمي كل واحد يرمي الاخر. هذا معنى المراماة مثل المقاتلة
ولذلك قالوا وتصح المناضلة اي المغالبة بالسهم اي المغالبة بالسهم اي من يغلب الاخر بالسهم - [00:26:40](#)

قال اذا وتصحيح المناضلة اي المغالبة بالصيام. طيب الان سيذكر لك الشروط ما هي شروط المسابقة هناك عدة شروط من الشروط
ان تكون المسافة معلومة مثلا في المسابقة فمثلا السباق يبدأ من النقطة الف - [00:27:01](#)

ينتهي في النقطة بعد واضح ان تكون المسافة معلومة. ان يكون المتسابق ان يكون المتسابقان معلومين فلان وفلان واضح؟ اذا
هنالك عدة شروط في المسابقة ان يعلم العوض ان يعلم - [00:27:24](#)

العوض قدرا جنسا نوعا هنا ذكر لك شرطين فقط فقال اذا كانت المسافة اي مسافة ما بين موقف الرام والغرض الذي اليه معلومة هو
مثل بالرمي ونفس الكلام في السباق اذا كان على الخير - [00:27:46](#)

فاذا كان يعني السباق بالرمي لابد ان تكون المسافة بين الهدف وموقف الرامي معلومة تمام؟ قال مسافة ما بين موقف الرامي
والغرض. الغرض بمعنى الهدف الذي يقصد اصابته قال الذي يرمي اليه معلومة - [00:28:08](#)

الثاني الشرط الثاني وكانت صفة المناضلة معلومة ايضا صفة المناضلة معلومة ايضا كيف سيشرح ذلك؟ قال بان يبين المتناظران
كيفية الرمي يعني ما معنى كيفية الرمي؟ يقصد بكيفية الرمي اي كيفية اصابة الهدف - [00:28:33](#)

نفترض على سبيل المثال ان هذا هو الهدف ونحن نرمي بالسهم هل المراد هل المراد ان السهم يصل تاء يقرع فقط ويسقط يصل
يقرع ما معنى يقرع يدق يسقط يعني ان ضربة السهم لا تكون قوية - [00:28:54](#)

تكون بدرجة اخف او المراد ان ضربة السهم تكون اقوى قتيلا بحيث انه يصل ويثقب ثم قد يسقط بعد ذلك او ان ضربة السهم تكون
قوية بحيث ان السهم يدخل من هنا ويخرج من هنا - [00:29:20](#)

وهذا يعطيك مدى مهارة المتسابق وانه قادر على التحكم برمي السهم هل يرميه بقوة كبيرة بقوة متوسطة بقوة اصغر. هذا هو مجال
الخبرة ليس فقط انك تصيب الدائرة التي في الوسط - [00:29:43](#)

واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال هنا بان يبين المتناظران كيفية الرمي. في الحقيقة هو كيفية اصابة الهدف كيف يصاب الهدف من قرع
هل هو مجرد قرع؟ السهم يدق ثم يسقط؟ قال من قرع وهو اصابة السهم الغرض ولا يثبت فيه. يعني لا يبقى فقط - [00:30:03](#)

يقرع ثم يسقط او من خسق وهو ان يثقب السهم الغرض اي الهدف ويثبت فيه ثم قد يسقط او من مرق ما معنى مرق؟ يعني انه
يدخل ويخرج ولذلك في الحديث يمرقون من الدين - [00:30:27](#)

كما يمرق السهم من الرمية يدخل يخرج واضح؟ قال او من مرق وهو ان ينفذ السهم من الجانب الاخر من الغرف اذا لا بد ان يحدد
كيفية اصابة الهدف وكذلك قلت لك من الشروط ان يعين ان يعين العوض جنسا وقدرا ونوعا - [00:30:47](#)

ثم قال واعلم ان عوض المسابقة هو المال الذي يخرج فيها وقد يخرج احد المتسابقين وقد يخرجانه معا وذكر المصنف الاول في
قوله ذكر حالتين قد يخرج احد المتسابقين وقد يخرجانه معا. هنالك حالة ثالثة - [00:31:13](#)

وقد يخرج شخص اجنبي هذه جائزة بالاجماع اما ان يكون الحاكم او غير الحاكم تمام قال وذكره المصنف الاول في قوله ويخرج
العوض احد المتسابقين حتى انه اذا سبق بفتح - [00:31:38](#)

طين غيره استرده اي العوض الذي اخرجته وان سبق بظم اوله اخذه اي العوض صاحبه الذي صاحبه السابق له هذا واضح يتسابق اثنان
استاذ شافعي واستاذ يقول الاستاذ شافعي انا اخرج العواف. اذا سبقتني استاذ داروين - [00:31:57](#)

تأخذه اذا سبقتك عوضني فاذا سبق الاستاذ دروين اخذ العوض اخذ السابق سبق الاستاذ شافعي واضح عوضه له لا يأخذ شيئا من هذا

هنا لا يوجد طماع انظر اتيا معا - 00:32:25

واضح لا يأخذ شيئا كل واحد هذا لا يدفع شيئا هذا له وهذا لا يعني لا يدفع شيئا واضح كل واحد على حاله واضح؟ طيب هذا متى؟
هذا اذا كان السبب - 00:32:46

من واحد منهما طيب اذا كان هذا سيعطي عوضا وهذا سيعطي عوضا. قال وذكر المصنف الثاني في قوله وان اخرجاه اي العوظ وان
اخرجاه اي العوظ المتسابقان معا لم يجز اي لم يصح - 00:33:03

اخراجهما للعوظ الا ان يدخل بينهما محلا يدخلان شخصا ثالثا لماذا لماذا سمي محلا حتى يخرجهما من صورة القمار المحرمة لان
القمار ان يدور الامر بين غرم اي خسارة وغنم اي ربح - 00:33:28

واضح؟ قد يقول قائل التجارة التجارة فيها خسارة وفيها ربح. لماذا التجارة ليست خمارا؟ لا التجارة ليست قمار. لان التجارة تعتمد
على اسباب معلومة تعتمد على العرض والطلب رغبة الناس في السلعة - 00:33:52

ايتانك بالسلعة بسعر اقل لها اسباب يمكن للانسان ان يكون له دخل فيها لكن ان يكون الانسان داخلا على مخاطرة لا يدري ان يكون
رابحا او خاسرا التاجر في الغالب لا يدخل على مخاطرة - 00:34:11

التاجر في الغالب عندما يشتري بضاعة ويأتي بهذا السوق يكون عنده نسبة سبعين في المئة انه سيربح واضح اما اذا كان يعلم انه
في غالب ظنه او عنده شك متساوي يربح او يخسر ما يدخل اصلا - 00:34:31

عندهم شيء يسمى لا يوجد اليوم الدكتور عائض يسمى في علم الاقتصاد يسمى المخاطرة. يحسبون المخاطر كل التجار ولذلك قبل
بداية المشروع يعملون شيء يسمى دراسة الجدوى هل هذا المشروع فيه ارباح؟ فيه جدوى فيه مخاطر - 00:34:51

ثم بعد ذلك يدخلون في المشروع ليس مباشرة هكذا فالتجارة عالم اخر لا لا تدخل في القمار ولذلك هنا قال الا ان يدخل بينهما محلا
بكسر اللام الاولى. اسم فاعل - 00:35:10

وفي بعض النسخ الا ان يدخل بينهما محل فان سبق بفتح السين كلا من المتسابقين اخذ العوظ الذي اخرجاه وان سبق بضم اوله لم
يغرم لهما شيئا واضح؟ عندنا ثلاثة - 00:35:27

عندنا زيد عمرو قال من المتسابقين ها نقول زيد وخالد هذا وهذا عمرو هذا هذا محلل هذا محلل صح طيب انتبه معي اذا فاز المحلل
هذه الحالة الاولى ان عمرو المحلل هو الذي يأتي اولاً - 00:35:53

يكون هو السابق الحالة الثانية ان يأتي غير المحلل صح طيب الحالة الثالثة ايش تكون الحالة الثالثة ان يأتوا ان يأتوا الثلاثة معا
يمكن ان يفصلوا الثلاثة في نفس الوقت - 00:36:30

هذا يركب خيله وهذا خيله وهذا خيله يصلون معا في نفس الوقت يمكن او لا يمكن احتمال الوجه طيب اذا سبق المحلل يمكن
ان المحلل يصل بنفسه يكون هو الاول - 00:37:03

لوحده صح ويمكن ان المحلل يصل المحلل زائدا واحد منهما صح ولا يمكن يعني ممكن يصل عمرو لوحده ويمكن ان عمرا يصل مع
زيد او ان عمرا يصل مع خالد صح - 00:37:20

طيب هذه حالة ثانية وهنا اذا جاء غير المحلل اذا جاء غير محلل توجد حالتين اما انهما يصلا معا فيصل زيد وخالد معا والمحلل الذي
هو عمرو يتأخر صح واما ان يصل مرتبين - 00:37:47

كيف مرتبين؟ مثلا يصل زيد اولاً ثم طالب او يصله خالد اولاً ثم زايد صح ثم هذا الذي في الخلف يعني نفترض ان نزيد وصل ثم خالد
يمكن خالد يأتي الثاني - 00:38:14

وعمره الثالث ويمكن خالد وعمرو يأتون معا صح خلاص لا يهمنا هذا لان الحكم لا يختلف. يعني هي ثمان حالات لكن من حيث الحكم
يمكن ان تلخصه بهذا الذي ذكرته له - 00:38:35

طيب الان نقول اذا وصل اذا فاز المحلل ووصل المحلل بنفسه اخذ سبق اخذ العوظ واضح وصل عمرو قبلهما فاز عمرو احد السبب
وصل المحلل بواحد. نفترض ان الذي وصل - 00:38:51

عمر وزيد من الذي جاء متأخر قالب واضح زيدون هذا احد المتسابقين صح؟ نقول المال يبقى معك خلاص لا نأخذ منك شيئا طيب هذا سبق العوظ الذي مع خالد نأخذه نقسمه - [00:39:18](#)

نعطي لعمر خمسين في المئة ولزيد خمسين في المئة فهمنا او لم واضح جيد طيب وصل او سبق غير المحلل جاء معا نفترض ان الذي جاء زيد وخالد نقول ليس لاحد على الاخر شيء. ما في شيء - [00:39:46](#)

وصلاة معا ليس لاحد عن الاخر شيء تمام وصل مرتبين يعني كيف مرتبين؟ نفترض ان زيد الاول و خالد الثاني زيد الاول وخالد الثاني. اذا زيد ياخذ العوظ من خالك - [00:40:19](#)

زيد يستحق العوظ فهمنا بعد ذلك خالد هذا اما ان يكون هو الثاني والمحلل الثالث. واما ان يكون زيد الاول والمحلل امر الثاني والثالث من؟ خالد. يمكن هذا ويمكن هذا - [00:40:42](#)

وصلوا الثلاثة معا لا يأخذ احد من الاخر هذه خلاصة الحالات واضح؟ قال لو ان عدد المتسابقين زاد الان كم عندنا متسابقين غير المحلل غير المحلل كم ها اثنين عندنا اثنان - [00:41:00](#)

من زيد وخالد المحلل عمرو واضح؟ طيب نفترض ان عندنا اربعة متسابقين زيد وخالد وسالم وسعيد كم كم محلل نحتاج زاد عدد المتسابقين. كم نحتاج الى محلل نحتاج الى محلل واحد - [00:41:29](#)

يكفيه او نحتاج الى اكثر قال الفقهاء مهما كثر عدد المتسابقين يكفيه محلل واحد المهم ان سورة القمار تنتهي واضح؟ ان يوجد شخص اذا خسر لا يغرم. هذا المهم واضح؟ ولذلك حتى ولو زاد عدد المتسابقين - [00:41:51](#)

يأتي محلل واحد فهمناه طيب سؤال اخر هل يجوز اننا نجعل جائزة المتسابق الاول اعلى وجائزة المتسابق الثاني اقل قليلا مثلا المتسابق الاول مليون ربيع المتسابق الثاني خمسمائة ربية يمكن - [00:42:16](#)

نعم يمكن لان هذا يحملهما على الاجتهاد فكل واحد منهما يريد ان يكون هو الاول فيجتهد اكثر ولاحظ معي وانت تتكلم على احكام لابد ان تفهم ان المقصود من المسابقة - [00:42:40](#)

التدريب على امور القتال والجهاد واضح ايوه وكذلك يصح ان تكون جائزة الاول كجائزة الثاني لان هذا ايضا يحملهما على على التدريب والجهاد لكن هل يصح ان تكون جائزة الثاني اكثر من الاول - [00:42:58](#)

نجعل الاول خمس مئة ربية والثاني مليون ربيع؟ قالوا لا يصح لان هذا يحملهما على التواني والتكاسل والتباطؤ فهمنا او لا اذا بارك الله فيكم هذه بعض الاحكام المتعلقة بالمسابقة - [00:43:19](#)

وهذا بحسب ما ذكره الفقهاء المتقدمون اليوم صارت توجد انواع من المسابقة منها المسابقات التي تسمى المسابقات العلمية والادبية ومنها مسابقات حفظ القرآن الكريم قراءة القرآن بالقراءات السبع او بالقراءات العشر - [00:43:37](#)

منها مسابقات حفظ الصحيحين حفظ الحديث النبوي حفظ المتن العلمية حتى المسابقات التي تكون آآ في المدارس حفظ المقررات المدرسية مثلا هذه جائزة وغير جائزة. يجوز فيها العوظ او لا يجوز فيها العوظ - [00:43:57](#)

طبعا على الكلام الذي قلته لكم قبل قليل على ما بحثه بعض المعاصرين ان العوظ اذا كان من اجنبي فان الامر في ذلك واسع لانه يشبه الجعل يقولون يشبه الجعالة - [00:44:20](#)

يعني تقول من فاز في كذا وكذا فله كذا وكذا يشبه الجعالة واضح؟ مثلا من حفظ الصحيحين ولم يخطئ الا في عشرة مواضع فله كذا وكذا واضح؟ يعني هذا قالو يشبه الجعالة - [00:44:34](#)

لكن قالوا بشرط ان يكون بهذه الصيغة بصيغة الجعالة من حفظ لكن لا تقول مثلا فانا ساسلكم سؤالا من اجاب عن السؤال فله كذا وكذا ها هذا قد يكون فيه مسابقة - [00:44:51](#)

واضح؟ فعلى كل حال المسابقات العلمية خاصة اذا كانت في القرآن الكريم في السنة النبوية في العلوم الشرعية في حفظ المتن بهذا الشكل بهذا الشكل يعني ان يكون العوظ من غير المتسابقين - [00:45:07](#)

تمام فالذي يظهر لي والله اعلم الجواز لانها تحثه الطلبة على العلم النافع لها مقصد مهم خاصة ونحن في عصر فترت الهمم عن طلب

العلم والامة بحاجة الى دعاة طلاب علم علماء - 00:45:27

يعلمونها احكام دينها فمثل هذه الاشياء ينبغي ان تشجع لكن ليس بالتترف الحاصل من بعض الجهات بعض الجهات عندهم ترف زيادة عن اللزوم يعني. يضعون يضعون جوائز خيالية يعني اشياء بذخة تسبب بعد ذلك حظوظ نفس - 00:45:50

هذا هذا غير صحيح واضح؟ ليس بالتترف الزائد هذا غير صحيح ولذلك بعد ذلك ينبغي ان يراعى ان يكون هم هذا الشخص هو في حفظ القرآن ان يكون مقصده مقصدا صحيحا ليس مقصده الجائزة - 00:46:11

وهذا من الاشياء التي ينبغي ان تراعى ولذلك للأسف بعض او نسمع كثيرا احيانا اخرج مثلا مئة حافظ للقرآن مثلا مئة حافظ للصحيح في بعض المناطق في بعض الدول في بعض المعاهد ثم بعد ذلك هؤلاء يذوبون - 00:46:36

يذوبون كما يذوب الملح في الماء. اين اثرهم في المجتمع لا يوجد اثر ربما هذا يرجع الى امر النية ان بعضهم يعني حفظ القرآن او حفظ القرآن ليصل الى الجائزة - 00:46:55

ولم يكن عنده هم انه يحمله الدين وبيئته للناس ويعلم الناس ويكون داعية وطالب علم وامام وخطيب شبه هذه من الاشياء التي ينبغي ان يربى الطلاب عليها ان هذي الاشياء موضوع الجائزة في في المسابقة او انك تعطى جائزة اذا حفظت القرآن ونفسه بارك الله فيكم موضوع الاجازات - 00:47:11

اليوم بعضهم عندهم مرض يسمى مرض الاجازات عنده حقيقة ممتلئة بالاجازات. وهو لا يعرف اسماء الكتب التي يجاز فيها. لو سألتها ما اسم الكتاب هو لا يعرف. عنده اجازة في البخاري وهو لا يعرف اسم صحيح البخاري - 00:47:37

عند ربما لا يعرفون اسم الامام البخاري لو قلت له البخاري ما اسمه ولا يعرف لا يعرف متى ولد متى مات واسم صحيحه وعنده اجازة في البخاري. طيب هل قرأت البخاري؟ ما قرأت حتى عشرة احاديث من البخاري. ولو قلت له - 00:47:55

اعطنا اول حديث او اقرأ مباشرة بالنظر اقرأ بالنظر من صحيح البخاري ربما لا تجد تجد لسانه غير صحيح في نطق اسماء الرواح مثل هذا اجازته لا تنفع شيئا - 00:48:09

الاجازة لا تعني العلم وقس على هذا القراء الذين يحسنون قراءة السبع ويحسنون يعني كان انا اذكر زمان عندما كنا صغار الذي يأخذ القراءة يبقى سنتين ثلاث سنوات يأخذ القراءات - 00:48:25

اولا سنة في في حفص ثم سنتين او ثلاث يأخذه في السبع اليوم بطرف يوم يومين ثلاث ايام يزور احد المشايخ او يتصل باحد المشايخ او يرسل له هدية يلاقي اجازة في القراءات العشر. ما فيش سبب بس - 00:48:44

هذه اشياء هذه الاشياء تضر الدعوة من حيث لا نعلم. لان قضية الاحتساب في الدعوة. وقضية اصلاح النيات لها اثر. ولذلك عندما كان الدعاة في فترة من الفترات بسطاء بسطاء وعندهم اخلاص وعندهم هم في نشر الدعوة اثمرت - 00:49:00

وعندما صار الدعاة يتنافسون على المناصب يتنافسون على الجاي يتنافسون على الاجازات يتنافسون على الالقاب يتنافسون على كذا حصل ما حصل وانتم الذي عاش قبل عشرين سنة في الحياة الدعوية وعاش اليوم يعرف الفرق - 00:49:19

عشرين سنة ثلاثين سنة يعرف الفرق كيف كان الناس ويعني اترك زمننا وانظر كيف كان زمان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك دائما هذه الجوائز من حيث نقول من حيث المشروعات مندوبة. ونحن نقول هذه المجالات خير ما تنفق فيها اموال الدول - 00:49:38

المجالات التي تنفع الناس مجالات الصحة والتعليم والطب والتطور التكنولوجي. هذا افضل من انهم ينفقون مال على ما يسمى بالترفيه على المراقص والخمور والبارات وشرب امره والسياحة وما شابه ذلك - 00:50:00

انفاق اموال الدول على هذه الامور على مسابقات القرآن على مسابقات حفظ هذا افضل ما تنفق فيه الاموال هذا افضل مكان تنفق فيه الاموال انفاق اموال الدولة على بناء المستشفيات والمدارس والجامعات هذا افضل ما تنفق فيه الامور على اصلاح الطرق تطوير

الكهرباء والاتصالات ما ينفع الانسان هذا افضل - 00:50:15

تنفق فيه اموال الدول افضل من انها تنفق في المحرمات ثمان الدولة اصلا ينبغي ان تتبذ ان اموال التي تنفق اموال الشعب ليست

اموالها وتصرف الامام منوط بالمصلحة. فلا يجوز له ان يتصرف الا بالاصلح - 00:50:38

حتى بالصالح لا قال الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لكن كذلك ينبغي ان نربي دعائنا وطلابنا وانفسنا قبل ذلك نربي انفسنا ان هذه الامور ان جاءت جاءت - 00:50:55

لم تأتبه فنحن في طريقنا الى الله جاءت اهلا وسهلا ما جاءت ليست ليست مهمة هذا امر مهم هنالك بارك الله فيكم ما يسمى بالمسابقات التجارية هذا خرجنا من المسابقات العلمية الادبية - 00:51:11

واظن الحكم اتضح لهم مندوبة مستحبة الادبية العلمية اذا كانت المجالات خاصة المجالات الشرعية المجالات العلمية حتى انا في نظري حتى المجالات التي ليست لكن في مثلها في مجالات الاختراعات الابتكارات التي تنفع الامة ايضا مستحبة. لان وجود

المخترعين وجود من يطور المجتمع هذا فرض - 00:51:28

كفاية هذا فرض كفاية في الامة ان يوجد فيها من يقوم بهذه الامور بالنسبة للمسابقات التجارية المسابقات التجارية لها عدة اشكال نفترض على سبيل المثال عندنا سوق يعني نعطيكم اي سوق مثلا هنا على سبيل المثال ماذا؟ نقول هذا تعرفون او سوبر اندو -

00:51:51

مثلا ايوه تذهب انت تعمل تتوضأ شوبينج تشتري اشياء اغراض البيت وكذا ثم بعد ذلك انت تشتري هذه الحالة الاولى. انت تشتري انا

اشتريت خضار واشتريت دجاج واشتريت سمك اشتريتها بنفس السعر الذي يوجد في غير هذا - 00:52:16

مثلا بكذا الخضار بكذا بنفس السعر ثم بعد ان اشتريت ذهبت الى الكاشير دفعت المال الكاشير اخذ مني آآ المال واخذت هنا السلعة

اعطاني بطاقة ما هذه البطاقة؟ يقول هذه بطاقة - 00:52:36

كل من يشتري عندنا مثلا بثلاث مئة الف ربيع نعطيه هذه البطاقة. في نهاية الشهر نعمل قرعة نعمل قرعة. من تخرج بطاقته نعطيه

جائزة طيب لاحظ معي لاحظ معي انني لم ادفع شيئا زاندا - 00:52:59

دفعت المال الذي تستحقه تلك السلع. لم ادفع شيئا زاندا لماذا هذا التاجر يفعل هذا هذا التاجر يفعل هذا ليحفز التجارة فمثلا يفعلوا

هذا مثلا حتى انا اذا علمت ان سوبر اندو يفعل هذا اذهب الى سوبر اندو للتسوق لا اذهب الى بروجو. لا اذهب الى لوتي مثلا -

00:53:20

واضح؟ خلاص اهو هنا افضل يمكن ان نحصل على القصيمة. اذا التاجر يفعل هذا لماذا؟ يفعل هذا من اجل ان يأتي الناس اليه هذا

اسلوب من اسلوب التسويق المعاصر تمام؟ ايوه - 00:53:45

ما حكمه هذا هذا جائز يأس لا اشكال فيه هذا جائز بعض العلماء نظر من زاوية فقال فيه شبهة وهي ان هذا قد يضر قد يضر بقية

الاسواق فعندما يأتي الناس الى هنا - 00:54:05

لا يذهبون الى ذاك السوق والى ذاك السوق او الى ذلك المكان وذاك المكان ربما يتضرر ذاك وذاك ربما يتضرر لكن نقول اليوم اظن لا

يوجد هذا الضرر لان المدينة كبيرة - 00:54:26

واضح؟ المدن كبيرة صارت ومن سيأتي الى هنا الا مجموعة لكن هذا ايضا بضاعته تمشي. لا لا لا تفسد لا تفسد وهذا بضاعته تمشي

ايضا لا تفسد واضح؟ فلا يوجد ضرر محقق - 00:54:42

واذا كان لا يوجد ضرر محقق ولا حتى ضرر في غالب الظن لا يوجد هذا تمام فهذا يبقى على الجواز ما في مشكلة فيه هذه الحالة

الاولى الحالة الثانية انك تشتري السلع - 00:54:57

انا اشتريت السلع بثلاث مئة الف روبية ثم ذهبت الى الكاشير ادفع قال لي تدفع ثلاث مئة وعشرين ربيع او هذه السلعة مثلا انا

اشتريت هذا العصير مثلا هذا العصير هذا العصير سعره في السوق عشرة ربيع - 00:55:14

لكن هو قال لي هذا العصير فيه مسابقة نحن نبيعه باثني عشر باثني عشر لماذا الزيادة؟ الزيادة من اجل ان تدخل في السحر تدخل

في المسابقة اه اذا انا سادفع مالا اكثر - 00:55:32

من اجل ان احصل على جائزة قد تحصل وقد لا تحصل هذا يدخل في المقامرة انك تدفع مالا قد تكون غانما وقد تكون غارما

طيب كم الذين سيدفعون؟ سيدفعون مئات من الناس - 00:55:49

كم الذين سيكسبون واحد او اثنين او ثلاثة واضح اذا هذا الغرم فيه ظني ظنا غالبا هذا يدخل في القمار تمام من باب اولى من باب اولى بارك الله فيكم - 00:56:09

اذا كنت تشتري قسيمة المسابقة بدون ان تشتري بضاعة. وهذا يوجد ايضا يعني مثلا انا اذهب الى سوبر اندو اشتري البضاعة بثلاث مئة الف اشتري آآ السلعة بثلاث مئة الف ثم اتي الى الكاشير ادفع ثلاث مئة - 00:56:29

واخذ البضاعة. يقول الكاشير عندنا مسابقة كيف المسابقة؟ يقول تشتري مثلا هذه البطاقة الصغيرة كوبون او القسيمة هذه الصغيرة تشتريها بخمسين تمام؟ هذه خمسين غير غير البضاعة التي تشتريها بخمسين ثم بعد ذلك في نهاية الاسبوع او نهاية الشهر يكون هنالك سحب انظر الى تلك السيارة - 00:56:49

يمكن ان تكون انت الفائز فيها واضح؟ اذا انا ادفع مالا فقط ليس من اجل السلعة. ليس من اجل شراء السلعة. ادفع مالا لشراء هذا الكوبون. هذا من باب اولى انه حرام - 00:57:13

هذا مقامرة واضحة يعني الثانية انت دفعت واشترت يعني في شراء واضح والحالة الثانية بارك الله فيكم بعض العلماء ايضا ما يعني هي ممنوعة لعدة اسباب. منها ان وجود فيها قمار ومنها ان الانسان قد يشتري ما لا يحتاج من اجل الدخول - 00:57:27 في المسابقة وشراء الانسان ما لا يحتاج الاصل عدمه لانه من اضاعه المال. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعه المال واضح ولذلك احيانا واختتم بهذه الصورة بالنسبة لهذا الدرس - 00:57:50

احيانا بارك الله فيكم يعني يعطونك نفترض ان هذه علبة فيها بسكويت مثلا بسكويت تعلن الشركة شركة نباتي مثلا تعلن ان في بعض العبوات يوجد مال في الداخل او يوجد ذهب في الداخل - 00:58:10 يوجد هذا يعني حتى عندكم التجار نفس العقول في كل مكان. تشابهت قلوبهم في كل مكان نفس العقليات لان هذا يدرسونه في في علم عندهم يسموه التسويع الماركيتينج تمام - 00:58:31

يقولون في بعض العبوات يوجد ذهب اه هذه العبوات اما ان تباع بنفس السعر واذا بيعت بنفس السعر واشتريتها بنفس السعر لاشكال ما في اشكال في هذا ان حصل لك حصل لك. يعني اللي ما فيه آآ الذهب الذي في الداخل لم يحصل لك ما في مشكلة. هي بنفس السعر. لكن الاشكال اذا - 00:58:49

كانت تباع بسعر اعلى او انت اشتريتها وانت لست بحاجة اليها وانما لما في داخلها الاصل ان الانسان لا يشتري الا ما يحتاج لا يشتري ما لا يحتاج لانه كما قلت لكم من اضاعه ما - 00:59:13

واضاعه المال قد يكون اما مكروه واما حرام ولذلك تجد بعضهم يشتري مثلا عبوة البسكويت لا يأكل بسكويت ربما يفسدها يخرج به يرميه وهو يبحث في الداخل وقد رأيت بعضهم يعني قديما كان عندنا في في بداية التسعينات في اليمن يصنعون هذا في اللبن - 00:59:34

كان في ذلك الايام لبن عندنا رخيص تمام بداية التسعينات فيخرجون اللبن يرمونه ثم هم يبحثون عن هذه الاشياء يحصل عبث واسراف هذا غير صحيح. المقصود بارك الله فيكم هذه بعض السور التي التي هي من الصور المعاصرة والتي قد تحتاجون اليها. لماذا لم يسجل هذا لا دليل - 00:59:55

لاباس ان شاء الله هذا يسجل على كل حال بارك الله فيكم هذا ما يتعلق بدرسنا. ندخل في اليمين او نقف كم لنا ساعة اكملنا ساعة واكثر او اقل ها - 01:00:19

خمسة وخمسين دقيقة كم بدأنا الان من الدرس ساعة ولا ولماذا هذا ايضا ساكت حتى هذا ساكن لا يعملن مات وهو البطارية ماتت لا بأس اذا نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:00:38